المقصودة بُنيا.

ولما كان المنادى المعرب بأقسامه الثلاثة ليس فيه إلّا علة واحدة من العلتين المذكورتين الواجب توافرهما معاً لبناء المنادى فانه يبقى معرباً (وهو حلوله محل غير المتمكن).

ثانياً: لماذا بني المنادى المفرد على حركة؟

بُني المنادى المفرد على حركة: للفرق بينه وبين ما هو في الأصل غير متمكن، إذ انه مبني بناء عارضاً للنداء، فأثر أن يكون بناؤه على حركة لتكون حركة بنائه إشارة إلى ما كان عليه في الأصل من الاعراب، إذ الأصل في الاعراب الحركة، والأصل في البناء السكون[1].

ثالثاً: لماذا اختيرت الضمة لتكون حركة بناء؟

اختيرت الضمة لتكون حركة بناء المنادى المفرد المذكر لسببين[2]:

أ ـ ان المنادى يشبه أسماء الغايات مثل: قبل وبعد، وهما تعربان ان كانتا نكرتين أو مضافتين، تقول: جئت قبلاً وبعداً، وجئت قبل الصلاة وبعدها، وتبنيان على الضم في غير ذلك مثل قوله تعالى: ﴿لله الأمّر من قبلُ ومن بعدُ﴾[3].

فلما أشبهها المنادى أعطي حكمها، فأعرب مضافاً ومنكراً، وبني على الضم مجرداً من الإضافة وشبهها ومن التنكير.

ب ـ ان المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة أو كان مضافاً لاسم ظاهر، أو كان مضافاً لضمير الغائب مثل: عبد الله، وصديقه، ويا محسنين، فانه في هذه الحالات يفتح آخره.

---

(١) الزبيدي في الواضح ٤١٤، الزجاج في الأصول ١/١٦٨.

(٢) ابن مالك في تسهيل الفوائد ٢٧٧، والزمخشري في المقاصد النحوية ٤/٢٤٠، والأشموني في شرحه ٤٣/١٣٨، والسيوطي في همع الهوامع ١/١٧٣.

(٣) سورة الروم / ٤.